

النهاية في غريب الأثر

{ فرر } (س) فيه [أنه قال لِعَدِيَّ بن حاتم : ما يُفَرِّسُكَ إِلَّا أن يقال لا إله إلا الله] أفرَرَرْتُه أفرَسَه : فَعَلَّاتُ به ما يَفَرِّسُ منه وَيَهْرُبُ : أي يَحْمِلُكَ على الفِرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدَ . وكثير من المُحَدِّثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الأول .

- ومنه حديث عاتكة : .

أفرَسَ صِيَّاحُ القوم عَزَمَ قُلُوبَهُمْ ... فَهُنَّ هَوَاءٌ والحُلُومُ عَوَازِبُ .
أي حَمَلَهَا على الفِرَارِ وجعلها خاليةً بَعِيدَةً غائبةً العُقُولُ .
[ه] ومنه حديث الهجرة [قال سُرَّاقَةُ : هَذَانِ فَرَسٌ قُرَيْشٍ أَرْدَسُ على قُرَيْشٍ فَرَسَهَا] يقال : فَرَسَ يَفَرِّسُ فَرَسًا فهو فَارِسٌ إذا هَرَبَ . والفَرَسُ : مصدرٌ ومُضِعُّ موضع الفاعل وَيَقَعُ على الواحد والاثنين والجميع . يقال : رجلٌ فَرَسٌ ورجُلَانِ فَرَسٌ ورجالٌ فَرَسٌ . أراد به النبيَّ وأبا بكرٍ لمَّا خرَّجا مُهاجِرَيْنِ . يعني هَذَانِ الفَرَسَانِ .
(ه) وفي صفته E [وَيَفْتَرَسُ عن مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ] أي يَبْدَتُ سَمَّ وَيَكْشُرُ حتى تَبْدُو أسنانه من غير قَهْقَهة وهو من فَرَرَرْتُ الدَّابَّةَ أفرُّها فرًّا إذا كَشَفَتْ شَفَتَهَا لتَعْرِفَ سَنَّتَهَا . وافتَرَسَ يَفْتَرَسُ : افْتَعَلَ منه وأراد بحَبِّ الغَمَامِ البَرَدَ .

- ومنه حديث ابن عمر [أراد أن يَشْتَرِيَ بَدَنَةً فقال : فُرْسَهَا] .

(ه) وحديث عمر [قال لابن عباس : كان يَبْدُلُغْنِي عنكَ أشياءٌ كَرِهْتُ أن أفرَّكَ عنها] أي أَكْشِفُكَ .

(س) ومنه خطبة الحجاج [فقد فَرَرَرْتُ عن ذَكَاءٍ وتجربةٍ]